

المصريون.. التزام وانضباط في شم النسيم



محافظ القاهرة والقيادات الأمنية يتفقدون الأوضاع



كورنيش القاهرة خال في شم النسيم تصوير: محمد طلعت



رسالة سلام يحملها الحمام للمصريين على كورنيش الأقصر تصوير: أسماء حمودة

8 صفحات

ثلاثة جنيهاً

الثلاثاء ٢١ أبريل ٢٠٢٠ - ٢٨ شعبان ١٤٤١ هـ - ١٣ برمودة ١٧٣٦ ق

العدد ١٠٢٥٩ - السنة الثالثة والثلاثون



رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة



تصدر عن حزب الوفد المصرى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ حتى ١٦ أبريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقياً أو إلكترونياً

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونياً فقط وفقاً للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩ وذلك اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ وحتى ٣ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحويل تحت حساب الضريبة إلكترونياً وفقاً للقرار الوزاري رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩ .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg



الخط الساخن
١٦٣٩٥



مصلحتك أولاً ...

«أبوشقة» يشيد بجهود الداخلية والمحافظين وصلاية الشعب فى مواجهة كورونا



أبوشقة

وجه المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، التحية باسمه وباسم جموع الوفديين إلى وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، وكافة رجال الشرطة، لدورهم الكبير وما يقدمونه من جهود تفوق الخيال لتأمين الجبهة الداخلية للبلاد، والتصدي لفيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩، في إطار المنظومة التي تبذلها القيادة السياسية لتوفير أكبر مظلة تأمينية للحفاظ على حياة وصحة المواطنين. وقدم رئيس الوفد التحية للمحافظين الذين تواجدهم بأنفسهم في الشارع المصرى لتنفيذ التوجيهات اللازمة لتأمين المواطنين. كما وجه التحية للشعب المصرى بما لديه من حس ووعى وطنى، حيث التزم الجميع بالإجراءات التي أصدرتها السلطة التنفيذية حفاظاً على أرواح وصحة المواطنين، وهو ما يؤكد أننا أمام دولة متماسكة ومتراصة حكومة وشعباً. وناشد «أبوشقة» جموع الشعب المصرى مواصلة الالتزام بكافة التعليمات التي تصدرها السلطة التنفيذية لمواجهة هذا الفيروس القاتل، الذى يهاجم العالم أجمع فى آن واحد، مؤكداً أن قوة وصلاية المصريين ووحدتهم فى مواجهة الأزمات على مدار التاريخ سوف تنتصر على الوباء، ومواجهة أى أزمات أو تحديات يتعرض لها الشعب المصرى.

قرارات مهمة للحكومة أمام مجلس النواب اليوم؛
٦١٨ مليار جنيه للصحة والتعليم لمواجهة الفيروس
إصلاح هيكل الأجور و١٤٪ زيادة فى المعاشات

P.3



بابا الفاتيكان يدعو العالم للتوحد
من أجل الانتصار على كورونا

دعا بابا الفاتيكان فرنسيس، السياسيين إلى تحية الخلافات والاتحاد من أجل التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد كجبهة واحدة، وتأتى دعوة البابا بالتزامن مع اشتعال الخلاف بين أمريكا والصين وضغوط بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وأستراليا على بكن بشأن اتهامها بالتسبب فى تسرب فيروس كورونا من مختبر مدينة ووهان الصينية والتسبب فى إصابة الملايين ومقتل الآلاف حول العالم. وقال بابا الفاتيكان فى بداية قدامس أمس الاثنين: «نصلى اليوم من أجل الرجال والنساء الذين يعملون فى المجال السياسى... إن السياسة هى أسوأ أشكال المحبة»، مضيفاً: «نصلى أيضاً من أجل الأحزاب السياسية فى جميع البلدان لكى تبحث معا خلال فترة الوباء هذه عن خير البلاد، وليس عن مصالحها الخاصة».

نيضين القباج وزيرة التضامن؛
إضافة ١٦٠ ألف أسرة
جديدة إلى مستقبلى
تكافل وكرامة

القباج

P.4



صحيفة يومية تصدر عن

حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤

فؤاد سراج الدين

برئاسة تحرير

مصطفى شردي

المدير العام التنفيذي

فيصل الجمال

مدير عام التحرير

محمود غلاب

مدير التحرير

محمد مهاود

حنان فهمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا - الدقي -

الجيزة

ص.ب ٣٥٧ إسماعيلية

تليفون : ٣٣٣٢٣٣٣ - ٣٣٣٢٣٣٣

فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٣٣٥٩١٣٥

الوفد على الإنترنت

www.alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

٢٧٧-٤٤٢٥ - ٢٧٧-٢١٩٥ - ٢٧٧-٤٥٦٥

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور: ٣٧٥ جنيها

الإلا كده!



شخصيات بعينها

شخصيات بعينها منحها مصر النجومية والمال الوفير، تنتظر أن تملأ إسمائها في مساندة الدولة في الظروف الصعبة الراهنة، لا أن تطلب الدولة «المرهقة» بدفع رواتب موظلي القطاع الخاص المنقلب بسبب وباء كورونا!

عصام شيبعة

Eshia@yahoo.com



ميدان النهضة خال من المارة



ميدان التحرير في ثوب جديد

المصريون استجابوا للإجراءات الاحترازية في شم النسيم



الإسماعيلية هادئة في شم النسيم

القناطر الخيرية بلا زوار لأول مرة والشوارع خالية من المارة

شهدت محافظات مصر أمس لحظة التزامم بالإجراءات الاحترازية والتعاون التام بين المواطنين وأجهزة الأمن والأجهزة التنفيذية، حيث التزم المواطنون بالمنازل وخلت الحدائق العامة والمتزهات من الزوار تماماً، كما خلعت الشوارع من المارة لأول مرة منذ سنوات طويلة، خاصة في مثل هذا اليوم الذي كان المصريون يخرجون فيه للاستمتاع باللون الأخضر في المتزهات وعلى ضفاف النيل أو في مراكب تجوب مياه شمالاً وجنوباً، ويبدو أن المصريين استوعبوا التوجيهات تماماً وأثروا البقاء في المنازل حرصاً على أنفسهم وعلى بلدهم حتى لا يتحول الأمر إلى كارثة تخرج عن السيطرة.

«الوفد» تجولت في كافة المحافظات لتقل تلك الحالة الفريدة التي لم تحدث في مصر منذ سنوات طويلة، خاصة في شم النسيم. ففي القاهرة تفقد اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة، أمس الاثنين، الحدائق العامة وكورنيش النيل للتأكد من تنفيذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، خلال شم النسيم والتي وضعتها الدولة حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين، وتشمل غلق الحدائق العامة والمتزهات والمحال التجارية والمولات.

وأشاد المحافظ بوعي المواطنين واستجابتهم والتزامهم بالقرارات والتوجيهات الصادرة للحفاظ على سلامتهم والاحتفال بهذه المناسبة مع أسرهم في المنازل. وفي القليوبية خلعت الحدائق والشوارع من المواطنين طوال أمس، الاثنين، في ظل منع أي تجمعات أو خروج للمواطنين للاحتفال بشم النسيم، حيث خلعت لأول مرة منذ إنشائها كافة حدائق القناطر الخيرية والكورنيش والمراكب النيلية من المواطنين بشكل تام تنفيذاً لقرارات الدولة بغلق الحدائق العامة والنوادي، بعد أن كانت تسجل أعلى نسبة زوار في هذا اليوم، وقامت أجهزة المحافظة ومجلس مدينة القناطر الخيرية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بمنع دخول المواطنين إلى الحدائق ومنع المواصلات العامة والخاصة. وقاد اللواء خالد جمعة السكرتير العام المساعد للمحافظة والقائم بأعمال رئيس مدينة ومركز بنها وحمامة وهدان نائب رئيس مدينة بنها وأحمد سليمان رئيس الوحدة المحلية بكثر الجزار حملات تلميعاً لتنفيذ المواطنين قرارات الغلق الكامل للمحلات وكافة الأنشطة ومنع أي تجمعات للمواطنين حفاظاً على صحتهم.

كما خلا ميدان المؤسسة بمدينة شبرا الخيمة من أي تحركات للسيارات والمواطنين تزامناً مع احتفالات شم النسيم، فيما خلعت شوارع وحدائق حى غرب شبرا الخيمة من أي تواجدهم للمواطنين.

حيث قادت نجوى العشري رئيس حى غرب شبرا الخيمة حملة مكبرة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء وتعليمات اللواء عبدالحميد الهجان محافظ القليوبية لمنع أي تجمعات للمواطنين حفاظاً على صحتهم وسلامتهم. وفي المنية خلعت شوارع القرى والمدن من أية مظاهر للاحتفال بشم النسيم سادت حالة من الهدوء التام بمختلف أنحاء المحافظة التي شهدت حركة محدودة للسيارات على الطرق الرئيسية والداخلية بالعاصمة المنصورة، واستجاب المواطنون لتوجيهات مديرية أمن الدقهلية برفع كافة السيارات الخاصة المتواجدة بشارع المشاية «الكورنيش» تمهيداً لقلعه في الثامنة مساء الأحد، وقامت سيارات الدفاع المدني بإغراق الحدائق العامة المفتوحة بالمياه لمنع المواطنين من التجمع بها.

وكانت أجهزة المحافظة ألزمت أصحاب الألعاب المختلفة بالمنصورة بفك ورفع كافة الألعاب التي تم تركيبها بالحدائق المفتوحة

متابعة: عزة فهمي وعبد الرحمن بصله وولاء وحيد وسيد الشورة ومحمّد عبد الكريم ونصر اللقاني ومحمد عبد الحميد ومحمد طاهر ومحمود عبد المنعم وأسماء حمودة تصوير: أحمد بسيوني ومحمد طلعت

بعد يوم من تركيبها بالشوارع الرئيسية والحيوية وبعض الحدائق المفتوحة تأهباً لاستقبال الأطفال وذويهم من القرى المجاورة، وشهدت مدينة نيروه التي ذاع صيتها منذ سنوات إعداد وبيع الأسماك المملحة «الفسخ» على مستوى مصر إقبالاً شديداً وتزامناً امتد إلى مساء الأحد على محلات بيع الفسخ ولم تقف إجراءات الدولة الاحترازية حائلاً أمام توافد المواطنين على شراء الفسخ ولم يختلف الأمر كثيراً هذا، حيث كانت تبدأ حركة البيع وشهدت بوابات مصيف جمصة التي تستقبل ما يقرب من مليون مواطن خلال الأعياد تواجداً آمناً مكثفاً بالتعاون مع مجلس المدينة على مدى الأيام الماضية، وتم منع عدد كبير من الزائدين على المدينة من ارتيادها بعد غلق كافة الشواطئ والحدائق العامة بالمدينة عقب صدور قرار مجلس المحافظين في هذا الشأن.

وشهدت مدن ومراكز محافظة بني سويف غلق جميع الحدائق والمتزهات العامة،

والمتزهات على كورنيش النيل وغلق مواقف السيارات، وأن الهدوء يسود الشارع السويقي مع التزام ملحوظ من المواطنين بقرارات الحكومة، وتم غلق طريق الكورنيش من خلال مديرية الأمن، ومنع المواصلات العامة بين مراكز المدن، حيث تم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع أية مخالفة لذلك بالتنسيق بين الجهات الأمنية والتنفيذية لعدم السماح بأي شكل من الأشكال لأي تجمع من المواطنين تزامناً مع أعياد شم النسيم.

وشهدت شوارع الأقصر والمتزهات هدوءاً والتزاماً تاماً لأول مرة بالتزامن مع أعياد شم النسيم، وخلت منطقة الكورنيش من تواجد المواطنين والتي اعتاد المواطنون استقلالها بنيل الأقصر احتفالاً بشم النسيم.

أكد محافظ الأقصر المستشار مصطفى الجبيرة، أن المواطنين يسود فيه السلام والهدوء، وتم توفير السيارات التي تعمل لوجات معدنية من خارج المحافظة ومنع دخولها للمحافظة باستثناء الطواقم الطبية. والتزم المواطنون بإجراءات الحظر التي تم تطبيقها وحرصوا على قضاء عطلة شم النسيم مع ذويهم في المنازل وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي الجيزة شهدت شواطئ رشيد حالة من الهدوء التام خلال شم النسيم، وخلال كورنيش النيل بالمدينة من الزحام لأول مرة، وتوقفت المعديات بنهر النيل، كما خلعت الحدائق والمتزهات بمحافظة البحيرة من الرواد خاصة حدائق إدفينا الشهيرة، والتي كانت تشهد إقبال الآلاف من أهالي المحافظة كانت تشهد إقبال الآلاف من أهالي المحافظة الخلابية وركوب القوارب النيلية.

ومن جانبه أشاد هشام أمنة محافظ البحيرة بمدى وعي وحرص المواطنين بالبقاء بالمنزل وعدم النزول أو الاحتفال بأي شكل من الأشكال، مشيراً إلى الانضباط والتزام المحلات التي ينطبق عليها قرار الغلق يومي الجمعة والسبت بالغلغ على مدار اليوم. وفي الفيوم بدت منطقة شلالات وادي الريان وبحيرة قارون خالية تماماً من الزوار، والتي كانت تستقبل في هذا اليوم قرابة المليون زائر في مناطق السواقي وعين السيليين وبحيرة قارون ووادي الريان والبحيرة المسجورة ووادي الحيطان والقرى السياحية على شاطئ البحيرة، بالإضافة إلى حديقة الحيوان والحديقة الدولية في مدينة الفيوم، وقامت لجان من المحافظة والمنشآت الأمنية بالمرور على المناطق والمنشآت السياحية للاطمئنان على عدم وجود أي زوار بها.

وقامت أجهزة الأمن بنشر الأمانة على الطرق وإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المناطق السياحية والأثرية بالمحافظة. كما بدت شوارع الفيوم شبه خالية من المارة والتزم المواطنون بالبقاء في منازلهم واستغلت أجهزة مجلس المدينة خلو الشوارع وقامت بعمليات تعقيم وتطهير في أغلب الشوارع.

إغلاق الشواطئ بكافة المحافظات ونهر النيل بلا مراكب



الشوارع هادئة في البحيرة



بحيرة قارون بدون زوار

حكاية وطن



محمود غلاب

ضوء في نهاية النفق

«ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعثُ عنا، واغفر لنا، وارحمنا»

أزمة كورونا وضعت العالم في سباق مع الحياة، هناك نوافذ كبيرة للأمل تتسع بمرور الوقت تساعد في الانتصار على الفيروس، وإذا كانت كورونا تسير في نفق مظلم غير محدد الأطوال إلا أنه لابد أن يكون هناك ضوء في نهايته يتوصل إليه العلماء القابعون في المعامل لتحضير الدواء الذي يطلق سراح البشرية من الزنزاعة التي تم إنشاؤها على مساحة الكرة الأرضية على غير إرادة الأحرار.

هي زنزاعة طواعية تتعلق بإجراءات فرضها البواء قوامها التباعد الاجتماعي لحصر المرض في نطاق ضيق. وخضع المصريون لاختيار إجراءات كورونا وكانوا عند حسن الظن عندما التزموا بالتعليمات، وعزفوا عن الخروج لقضاء شم النسيم، وممارسة طقوسهم التي اعتادوا عليها كل عام. الناس جلست في المنازل، وخلت الحدائق والمتزهات والشواطئ من البهجة، ولكن كل ذلك يهون من أجل إنقاذ الأرواح وإنقاذ الاقتصاد، وإنقاذ الوطن من هذه الجائحة.

وسط الحذر من كورونا وانشغال العلماء في البحث عن عقار للقضاء على «كورونا» هناك غضب يقوده ترامب ضد الصين حملها خلاله مسئولية انتشار كورونا، وانضمت إليها أستراليا، مطالبة بتحقيق دولي، ووقفت الصين تدافع عن نفسها في الوقت الذي يواجه فيه ترامب مظاهرات في عدة ولايات، متجاهلة تعليماته عن الإجراءات الاحترازية.

إلى هنا والفيروس يثير الفوضى في إفريقيا، بسبب نقص الطعام، وانطلقت الاحتجاجات من كيب تاون نتيجة تأخر المعونات.

وسط هذا الغضب هناك أبحاث تتم على أدوية قادت إلى نتائج إيجابية مع مرضى كورونا وساهمت في إنقاذ بعض الحالات، كما تجرى الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا اختبارات سريرية للتثبت من فاعلية الدواء. السياسة دخلت في كورونا جعلت البابا فرانسيس بابا الفاتيكان يطالب العالم بالتعاون من أجل هزيمة المرض وحذر من استبعاد قطاعات من المجتمع من التعافي، مؤكداً أن ذلك سيؤدي إلى فيروس أسوأ.

إذا كانت كورونا قد فضت قند مظاهر البهجة فإن الأمانى ما زالت ممكنة عندما يتخلص العالم من هذا الزائر الثقيل، تعود الحياة تدريجياً، بشرط ألا نتخلص من الفيروس الكوروني فقط، ولكن هناك كفيروسات كثيرة تحتاج إلى بتر تام، وهي فيروسات الحقد والغفل والفساد وفيروس الإرهاب والخوف والاحتكار والجشع، وفيروس الأنانية، والتسكع.

بعد كورونا نحتاج إلى عالم مختلف يسود فيه السلام والهدوء والإنسانية والرفق والتواضع وإنكار الذات، وتنتهي منه الممسومية والغفاه والتكبر، نحتاج إلى مجتمعات تعيش على التعاون وتبادل الخبرات واحترام حقوق الدول في عدم التدخل في شؤونها الداخلية، واحترام المعاهدات والاتفاقيات.

لا نقول إننا نحتاج إلى مجتمعات مثالية، ولكن على الأقل مجتمعات تكون فيها مساحة العدل كبيرة تواجه شطحات بعض الظالمين.



رزق الطرابيشي

الإسكندرية تتج في اختبار شم النسيم

تجج الجهاز التنفيذي لمحافظة الإسكندرية برئاسة اللواء محمد الشريف ومديرية أمن الإسكندرية برئاسة اللواء سامي غنيم مدير الأمن وبحيرة اللواء هشام نصر مساعد وزير الداخلية لغروب الدلتا والمنطقة الشمالية العسكرية وجميع الأجهزة الأمنية في اختبار منع التجمعات أمس الاثنين بمناسبة أعياد شم النسيم خوفاً من انتشار عدوى فيروس كورونا.

تجحت هذه الأجهزة الأمنية والعسكرية في غلق الشواطئ أمام المواطنين وغلق الحدائق المعروفة بالمدينة مثل حديقة «المين» وغيرها من الحدائق المفتوحة، وتواجد رجال الأمن في كل مكان لحث المواطنين على التفرق وعدم التجمع، ورغم تحذيرات البعض من عدم قدرة المحافظة والأمن على منع المواطنين من الهرولة إلى الشواطئ إلا ما حدث كان عكسياً وهو أمر يجب على المحافظ ورجال الأمن والمنطقة الشمالية.

نزل جميع المسؤولين من مكاتبهم وتقعدوا الحالة الأمنية فقام اللواء الشريف بتفقد الشواطئ والأماكن السياحية والحدائق وكذلك اللواء سامي غنيم واللواء شريف دكي مدير المباحث وتقعدوا الحراسات على الكنائس والأطمئنان بعد استغلال الإرهابيين لتكبير الصنف في جميع المناطق. حقيقة هذه التقلبات المؤكدة بدأها الشريف وكفها الأسبوع الماضي سواء في الشواطئ والحدائق والأسواق وعمليات التطهير التي كلفها للدكتور أحمد جمال نائب المحافظ وللوقوف على الأعمال الاحترازية التي اتخذتها الدولة لوقف انتشار الفيروس، وتابع المحافظ أيضاً صرف منحة العمالة غير المنتظمة وتكليف اللواء محمد عبدالوهاب السكرتير العام بتفقد وترقب كل الملفات ونجح السكرتير العام في تنفيذ تعليمات المحافظ.

في خضام كل هذه الأحداث المزدحمة في عقل وفكر المحافظ لم ينس تهنية البابا تواضروس بعيد القيامة المجيد وإشادته بما تقوم به الكنائس في إرساء قيم التسامح والمحبة، وحدثي المحاسب نادر مرفس سكرتير البابا ومدير العلاقات العامة للكنيسة المرفسية بالإسكندرية إن المحافظ اهتم خلال الفترات الماضية بتطهير جميع الكنائس بالإسكندرية وهو ما أسعد جميع الأخوة الأقباط... وأخيراً جاءت زيارة المهندس محمد أبوالمعين مالك مجموعة سيراميك كليوباترا ومالك شوات صدى اللبل اللواتي محمد الشريف لإرضاء المحافظ عما حدث ببرنامج أحمد موسى.

تقيب الصحفيين بالإسكندرية

«الزراعة» تعلن تسهيل إجراءات تصدير المنتجات المصرية إلى الكويت

التصدير، ورئيس التمثيل التجاري بالكويت انتهت بإلغاء قرار تشديد الرقابة على الصادرات الزراعية المصرية. جدير بالذكر أن هذا القرار سوف يساهم في زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلى دولة الكويت، ويأتي في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لزيادة الصادرات من أجل دعم الاحتياط النقدي المصري.

قبل الإفراج النهائي عنها مما أثر بالسلب على الصادرات المصرية إلى الكويت خلال عامي ٢٠١٨ - ٢٠١٩. وقاد الحجر الزراعي المصري جولة طويلة من المفاوضات الفنية مع الجانب الكويتي، وكان آخرها قيام د. أحمد العطار رئيس الحجر الزراعي المصري بزيارة إلى دولة الكويت على رأس وفد رفيع المستوى ضم رئيس المجلس

كتبت - نغم هلال
تلقى السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي تقريراً من الدكتور أحمد العطار رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي يفيد بقيام دولة الكويت بتسهيل إجراءات دخول الصادرات الزراعية المصرية إلى أراضيها، ويقول العطار إنه كان يتم احتجاز كافة الشحنات المصرية في الموانئ الكويتية وتحليلها

حكاوى

بقلم:

وجدى زين الدين



أقباط ومسلمون

في الاحتفالات بعيد القيامة المجيد أعاده الله على المصريين جميعاً بالخير واليمن والبركات، وحمى الجميع من الوباء الذي ضرب الدنيا كلها. أتذكر خطاباً مهماً للزعيم خالد الذكر سعد زغلول عندما عاد من المنفى، ووجد هناك من يحاول أن يحدث فتنة بين المسلمين والأقباط ففى أول خطبة للزعيم بالقاهرة يوم ١٩ سبتمبر ١٩٢٢ قال: «إن النهضة الأخيرة امتازت على سابقتها بأنها أوجدت هذا الاتحاد المقدس بين الصليب والهلال. هذا الاتحاد الذى أرجو مصر جميعها ألا تنهتوا فيه فإنه فخار هذه النهضة وهو عمادها. وهو الذى اضطرب له خصومنا، إذ أسقط من أيديهم حجة كانوا يعتمدون عليها كلما أردنا تحرير رقابنا من النير الذى وضعوه فى أعناقنا. يقول خصومنا إننا حماة الأقلية فيكم لأنكم قوم متعصبين، فلماذا من أن نبقي بينكم لحفظ العدل فيكم؟ هذه الحجة سقطت بإتحادكم، ولكنهم الآن انتهزوا فرصة الانتخاب ليبيثوا الانقسام فيكم، فاحذروا هذه الدسيسة، واعلموا أنه ليس هناك أقباط ومسلمون، ليس هناك إلا مصريون فقط، ومن يسمونهم أقباطاً كانوا ولا يزالون أنصاراً لهذه النهضة، وقد ضحوا كما ضحيتم، وعملوا كما عملتم، وبينهم أفضل كثيرين يمكن الاعتماد عليهم فاحثوا التراب في وجوه أولئك الدسائس الذين يفرقون بين مصريين ومصريين، إنه لا امتياز لواحد على آخر إلا بالإخلاص والكفاءة. فيهم من هو أحرأ منا، وفيهم من هو أفضل من كثير منا. أقول هذا لأننى أقول الحق، ويجب على زعيمكم أن يقول لكافة لقد برهنوا في مواطن كثيرة على إخلاص شديد وكفاءة نادرة، وأفخر «أنا الذى شرفتمونى بدعوتى زعيمكم» بأننى أعتمد على كثير منهم.

فكلمتى ووصيتى فيكم أن تحافظوا على هذا الاتحاد المقدس، وأن تعرفوا أن خصومكم يتميزون غيباً كلما وجدوا هذا الاتحاد متيناً فيكم، ولولا وطنية فى الأقباط وإخلاص شديد لتقبلوا دعوة الأجنبي لحمايتهم، وكانوا يفرزون لجاه والمناصب بدل النقى والسجن والاعتقال، ولكنهم فضلو أن يكونوا مصريين مذبذبين محرومين من المناصب والجاه والمصالح، يسامون الخسف وينذوقون الموت والظلم، على أن يكونوا محميين بأعدائهم وأعدائكم، هذه المزىة يجب علينا أن نحفظها وأن نبقيها دائماً فى صدورنا، وإننى أفخر كل الافتخار كلما رأيتم متحدين مسلمين وأقباطاً. هذا هو الزعيم الذى رفع شعار المصرية للجميع بلا استثناء، ونذكر أيضاً فى هذا الصدد أنه لما اتبع الأحرار الدستوريين - مناضو الوفد الأساسيون - خطة إثارة العصبية العائلية والدينية لصالح مرشحيهم، وهاجموا المرشحين الأقباط لارتباطهم بالوفا، وحاولوا إثارة النعرة الطائفية لعزل الأقباط عن المعركة الانتخابية، تصدى لهم ويصا واصف وسيبوت حنا وسلامة ميخائيل ومكرم عبيد وراغب إسكندر، راغبين مبدأ الوفد وممارساته القائمة على الأخوة الوطنية والمساواة بين المصريين جميعاً دون تفرقة بين قبطى ومسلم، وكان الناخبون على درجة عالية من الوعي، أفضلت خطة الأحرار الدستوريين، وأعلنت مبدأ الوفد وخطته، ومن هنا ترادفت التفرقة الدينية مع العداء لهالوفا، وترادف الانتصار لمبدأ الوفد وسياسته مع رفض التفرقة والانقسام.

wagdyzein@yaho.com

اليوم.. وزير المالية يلقى البيان المالى لمشروع الموازنة أمام مجلس النواب

زيادات غير مسبوقه فى مخصصات الصحة تتبلغ ٢٥٤,٥ مليار جنيه و٣٦٣.٦ مليار للتعليم إصلاح هيكل الأجور لتحسين أوضاع العاملين بالدولة.. وزيادة المعاشات ١٤% خفض الدين العام إلى ٨٢,٨% من الناتج المحلى.. و٦,٣% العجز الكلى.. و٥,٥% معدل النمو

المبدئية ١٢% من المربى الأساسى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ بعد أدنى ٧٥ جنيها شهرياً ودون حد أقصى، وليس ١٠% كما هو معاد كل عام، بالإضافة إلى تحسين دخول الموظفين والعاملين بالجهاز الإدارى للدولة من خلال إقرار حافز شهري إضافى بثمات مائة مقطوعة وتمويل حركة الترقية للمتوسفين اشتراطات الترقية فى يوليو المقبل وتخصيص ١,٥ مليار جنيه لتقريب الموظفين اعتباراً من ١/٧/٢٠٢٠، بالإضافة إلى زيادة حد الإعفاء الضريبي من ٨٠٠٠ جنيه إلى ١٥٠٠٠ جنيه وهو ما يعنى أن الدخل السنوي حتى ٢٤ ألف جنيه معنى من الضرائب، واستحداث شريحة ضريبية منخفضة بقيمة ٢,٥% لأصحاب الدخل الأقل من ٣٠ ألف جنيه سنوياً، وتخفيض شرائح ضرائب كسب العمل لأصحاب الدخل المنخفضة والمتوسطة بتكلفة ٤ مليارات جنيه؛ لتخفيف الأعباء على المواطنين وذلك بزيادات فى مخصصات الأجور بنحو ٢٤ مليار جنيه.



التقدي (معاش الضمان الاجتماعى وتكافل وكرامة) ٢,٧% ليصل إلى ١٩ مليار جنيه، مشيراً إلى تخصيص ٨٤,٥ مليار جنيه لمنظومة السلع التموينية ورفيف العيش، وكشف مشروع الموازنة عن الاستمرار فى إصلاح هيكل الأجور من خلال حزمة من الإجراءات التى تسهم فى تحسين الأوضاع المالية للعاملين بالدولة، حيث سيتم منح الموظفين المخاطبين بقانون الخدمة المدنية علاوة دورية بنسبة ٧% من الأجر الوظيفى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ بعد أدنى ٧٥ جنيها شهرياً ودون حد أقصى، ومنح العاملين غير المخاطبين بقانون الخدمة

ومستشفيات جامعة الأزهر التى تُصرف لهم خلال فترة التدريب الامتياز، لتصبح ٢٢٠٠ جنيه شهرياً بدلاً من ٤٠٠ جنيه، وذلك اعتباراً من خريجي كليات الطب دفعة ديسمبر ٢٠١٩. ويفترض مشروع الموازنة متوسط سعر برملي النفط بقيمة ٦١ دولاراً مسترشداً بتوقعات صندوق النقد الدولى وعدد كبير من المؤسسات المالية الدولية المعدة والمنشورة فى يناير ٢٠٢٠. وتتفيداً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، فسوف تتضمن الموازنة الجديدة زيادة ٧٥% فى بدل أعضاء المهن الطبية الذى يصرف للأطباء وهيئات التمريض بتكلفة إضافية سنوية تصل إلى ٢,٢٥ مليار جنيه، ويصبح إجمالي قيمة هذا البديل أكثر من ٥,٥ مليار جنيه، وسوف يستفيد من هذا البديل أساتذة الجامعة فى مستشفيات كليات الطب بالجامعات، إضافة إلى تأسيس صندوق للمخاطر لأصحاب المهن الطبية. كما سيتم زيادة مخصصات التعليم بقيمة ٤٦,٩ مليار جنيه لتصل إلى ٣٦٣,٦ مليار جنيه وزيادة البحث العلمى بقيمة ٧,٥ مليار لتصل إلى ٦٠,٤ مليار جنيه، بالإضافة إلى استكمال تحسين دخول المعلمين والموجهين بمرحلة رياض الأطفال والصفين الأول والثانى الابتدائى ليصبح إجمالي ما خصص لموجهى ومعلمى التربية والتعليم والأزهر الشريف ١,٥ مليار جنيه واستكمال تحسين دخول أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية ليصبح إجمالي ما خصص لهذا الغرض وبعض المزايا الأخرى المرتبطة بأداء الأعمال ١,٦ مليار جنيه حتى موازنة العام الحالى، وزيادة الدعم للجانب الاجتماعى، والدعم

كتب - عبدالقادر اسماعيل:
يلقى الدكتور محمد معيط، وزير المالية، اليوم الثلاثاء، البيان المالى لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١، أمام الجلسة العامة لمجلس النواب. كما نص المرسله لمجلس النواب فى نهاية مارس ٢٠٢٠ كما نص الدستور، لبحن وضوح الرؤية وإجراء أى تعديلات مطلوبة مرة واحدة فى ضوء تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد. ويتضمن مشروع الموازنة الجديدة -الذى تم إعداده قبل اشتداد الأحداث الراهنة- حزمة من الإجراءات لضمان استقرار الأوضاع المالية والاقتصادية وتحقيق أهداف السياسة المالية للعام المالى المقبل، والتي تركز على خفض الدين العام إلى ٨٢,٨% من الناتج المحلى الإجمالى والحفاظ على فائض أولى بالموازنة العامة بنسبة ٢% من الناتج وخفض العجز الكلى إلى ٦,٣% من الناتج المحلى الإجمالى مقابل مستهدف قدره ٧,٢% بموازنة العام المالى الحالى، مع خفض توقعات معدلات النمو للعام المالى المقبل إلى ٤,٥%.

«الافتاء» تدعم «الأوقاف» فى قرار غلق المساجد حتى زوال «كورونا».. ودينية النواب تؤيد الأزهرينفى مهاجمة الإمام الأكبر للدكتور «جمعة» ويرصد صفحات غير رسمية لـ«الطيب»



شوقي علام
تعريضها للخطر. وعن إلغاء التجنيد الرسمى باسم الأوقاف من منصبه قالت الأوقاف إنه ادلى بتصريحات غير مدروسة لا تمثل الوزارة بل تصادم موقفها الثابت فى تعليق الجمع والجماعات وعدم فتح المساجد نهائياً لبحن زوال علة الغلق، إذ ليس من العقل والحكمة ولا المنطق أن تحافظ على حياة الناس فى شعبان ولا تحافظ عليها فى رمضان.



مختار جمعة
رمضان مراعاة للمصلحة الشرعية التى تجعل من الحفاظ على النفس البشرية منطلقاً أصيلاً لكل ما تتخذه الوزارة من قرارات، فالسابق قبل المساجد، وأضافت الأوقاف أن إقامة الجمع والجماعات سواء كانت بالمسجد أو خارجه أو على أسطح المنازل أو فى الدرومات أو فى العفقات، إنم ومصيبة، وقد يصل إلى حد الجريمة إذا ترتب عليه هلاك النفس البشرية أو



أحمد الطيب
الإمام الأكبر ولكنها ليست صفحات رسمية. وأعلنت الأوقاف أمس عدة حقائق وتبنيات بشأن شهر رمضان المبارك حيث أكدت أن فريضة الصيام قائمة على الأصحاء المستطيعين ولا أثر لفيروس كورونا على الصيام لغير المصابين بالفيروس وأصحاب الأعدار المرضية الأخرى، ولا مجال لرفع تعليق إقامة الجمع والجماعات بما فى ذلك صلاة التراويح، ولا مجال لفتح المساجد فى

كتبت - سناء حشيش:
أعلن الدكتور مجدى عاشور المستشار العلمى لمفتى الجمهورية وأمين الفتوى دعمه قرارات وزارة الأوقاف بأنه لا مجال لفتح المساجد فى رمضان لا للجمع ولا للجماعات ولا للتراويح لبحن زوال علة «كورونا» وقال «عاشور» على الناس أن تصلى فى بيوتها طالما الجهات المختصة فى وزارة الصحة والأوقاف أكردوا تعليق الصلاة خوفاً من التجمعات التى تؤدى لانتشار الوباء. وأعلن النائب عمرو حمروش أمين سر لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب دعمه قرارات الأوقاف بعدم فتح المساجد فى رمضان للجمع أو الجماعات والتراويح، وأضاف أنه يوجه تحية لوزير الأوقاف على هذا القرار لأن الوطن فى ظروف استثنائية ولا يحتمل إصدار تصريحات غير مدروسة، وقال «حمروش» إن وزارة الصحة هم أهل الذكر وهم من سيعلون متى تفتح المساجد. وفى نفس السياق نفت مشيخة الأزهر ما تردد من تصريحات منسوبة للإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب يهاجم فيها وزير الأوقاف بشأن صلاة التراويح، وأكدت المشيخة أن هناك حساباً رسمىاً للدكتور «الطيب» شيخ الأزهر يصدر منه تصريحات، وكذلك هناك صفحة رسمية للأزهر عبر مواقع التواصل بالإضافة للبيانات الرسمية، وما غير ذلك فى تصريحات مجهولة المصدر.. وأكدت المشيخة أنه تم رصد بعض الصفحات التى تستخدم اسم

تصاعد المظاهرات الأمريكية ضد سياسة «خليك فى البيت» أعمال شغب فى باريس والشرطة تستخدم الغاز المسيل للدموع



التظاهرون يتجون أمام مبنى الكونجرس بولاية واشنطن ضد سياسة «خليك فى البيت»
خلال يومى الجمعة والسبت الماضيين، وكان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أعرب عن تأييده احتجاجات مماثلة فى ولايات ميشيغان ومينيسوتا وفرجينيا عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»، مؤكداً دعمه «لتحريرها» من قواعد التباعد الاجتماعى. واندلعت أعمال شغب فى باريس فجر أمس، خلال فترة حظر التجول، وسط غضب من معاملة السلطات للأقليات العرقية أثناء الإغلاق العام بسبب فيروس

كتبت - حنان فهمي:
تصاعدت المظاهرات الأمريكية المعارضة سياسات التباعد الاجتماعى، المعروفة عالمياً باسم «خليك فى البيت»، خلال الساعات الماضية، فى الوقت الذى شهدت فيه العاصمة الفرنسية - باريس - أعمال شغب احتجاجاً على المعاملة «القاسية» للسلطات الفرنسية ضد الأقليات العرقية أثناء الإغلاق العام بسبب فيروس كورونا القاتل. وجاءت أحدث مظاهرة فى الولايات المتحدة، خلال الساعات الماضية، عندما تجمع حوالي ٢٥٠٠ شخص أمام مبنى الكونجرس بولاية واشنطن، للاحتجاج على قرار جاي إنسلى حاكم الولاية المنتمى للحزب الديمقراطى، بالبقاء فى البيوت للحد من انتشار فيروس كورونا. ويعد هذا التجمع خرقاً لحظر التجمع لأكثر من خمسين شخصاً، وتجاهل معظم المتظاهرين مناشدات منظمى التجمع، بارتداء الكمامات. وامتدت الاحتجاجات فى ولاية كاليفورنيا إلى مدينة سان كليمنتى، وتظاهر المحتجون فى وسط المنطقة التجارية بالمدينة ورفضوا شعارات تطالب بفتح الشواطئ، وخرجت مظاهرات مماثلة فى منطقة هنتجتونبى وفى مدينة سان دييجو

غلق عدة أدوار من مبنى مصلحة الضرائب بعد وفاة موظفة بكورونا

كتبت - عبدالقادر اسماعيل:
وافق رضا عبدالقادر، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، على قرار لجنة الطب الوقائى التابعة لوزارة الصحة بغلق عدة أدوار من مبنى مصلحة الضرائب بشوارع حسين حجازى، وبعد وفاة الموظفة نور رجب محمد عيد متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا المستجد. وكشف القرار أن الغلق يشمل الأدوار الخاصة بأمومية ضرائب الشركات المساهمة، لمدة أسبوعين وحتى ٣ مايو المقبل. كما تقرر عزل جميع المخاطبين والعاملين بأمومية ضرائب الشركات المساهمة للمدة نفسها، مع اتباع احتياطات العزل المنزلى لكافة، ومتابعتهم من الفرق الوقائية تبعاً لمحل سكنهم، وتحويل أى حالة إلى مستشفيات الحماية عند ظهور أى أعراض مرضية ليتم عمل التحاليل الطبية فور الاشتباه.



كباتن تعقيم لمجلس النواب من الإنتاج الحربى

كتبت - محمد صلاح وأبويزيد كمال فاروق:
فى إطار مشاركة وزارة الإنتاج الحربى مع أجهزة الدولة المختلفة فى مواجهة فيروس كورونا المستجد وخطة الإنتاج الحربى فى استغلال فائض الطاقات الإنتاجية لتصنيع أجهزة ومعدات تساعد فى الحد من انتشار الفيروس، فقد قام المهندسون والفنيون والعاملون بكل من شركة حلوان للالات والمعدات وشركة حلوان للصناعات الهندسية «مصنع ٩٩٩ الحربى ومصنع ٩٩ الحربى» بتصنيع كباتن تعقيم الأفراد المرودة بعدد من الرشايات التى تقوم برش المواد المطهرة على الأفراد لتعقيمهم قبل دخول المنشآت، كما تم تزويدها بجهاز لقياس درجة الحرارة للمار بداخلها وكذا جهاز حساس يعمل عند دخوله ويفصل أوتوماتيكياً عند الخروج. والجدير بالذكر أنه قد تم تسليم عدد «٤» كباتن تعقيم للأفراد من إنتاج شركة حلوان للالات والمعدات «مصنع ٩٩٩ الحربى» إلى مجلس النواب أمس.



رؤى

علاء
عريبي

الإرهاب الأسود

قبل فترة قلنا هنا إن مصر في حاجة ماسة إلى عقد اتفاقيات أمنية ثنائية وجماعية مع أغلب بلدان القارة السوداء، وأن تتضمن الاتفاقيات بنوداً عن الدعم اللوجستي والمعلوماتي، وذلك لمواجهة الإرهاب الذي انتشر منذ فترة في القارة السوداء.

المفترض أن تتوجه مصر والبلدان العربية إلى بلدان الساحل والصحراء: مالي، ونيجيريا، وموريتانيا، وتشاد، وإريتريا، والسنتال، وغيرها من البلدان الإفريقية، لعقد اتفاقيات أمنية، لأن الجماعات الإرهابية على اتصال ببعضها البعض، وفكر معظمها متشابه، حتى أن الإرهابيين أصبحوا يتنقلون من بلد إلى آخر، ومن جماعة إلى جماعة.

الواضح أن هذه الجماعات لا تتقيد بالجغرافيا ولا باللغة ولا بالجنسية، وتستطيع جميع البلدان الإسلامية، وتسعى إلى تطبيق فقهاها المتشدد، والمتابع لخطاب هذه الجماعات الدينية، يعلم جيداً أنه يشابه إلى حد التماثل، فلا فرق واضحاً بين خطاب بوكو حرام، أو جبهة النصرة، أو حركة الشباب، أو ولاية سيناء، أو القاعدة، أو داعش، أو غيرها، جميعها تسعى إلى الحكم وتطبيق خطابها المتشدد.

وقد أعلن منذ فترة عن قوى دولية وأخرى إفريقية وثالثة إسلامية لمحاربة الإرهاب، وللأسف لا نعرف شيئاً عن هذه المساعي، هل تم تفعيلها؟ وما هي أجدتها العسكرية؟ وهل ستواجه الجماعات المنتشرة في البلدان العربية فقط أم أنها ستدخل البلدان الإفريقية؟

وقد سبق وأعلن عن إنشاء تحالف دولي لمحاربة الإرهاب بشكل عام، وأكد ولي العهد السعودي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية آنذاك: إن كل دولة إسلامية تحارب الإرهاب بشكل منفرد، في حين أن المنظمة الإرهابية تعمل تحت قيادة واحدة، وقال: إن التحالف سيوفر حماية إقليمية فكرية، وسيحارب كل المنظمات الإرهابية وليس «داعش»، وأشار البيان إلى تشكيل تحالف إسلامي عسكري مؤثقل من ٢٤ دولة لمحاربة الإرهاب، ومقره الرياض، وقد شارك في التحالف: مصر والأردن، والإمارات، باكستان، البحرين، بنجلاديش، بنين، تركيا، تشاد، توغو، تونس، جيبوتي، السنغال، السودان، سيراليون، الصومال، الجابون، غينيا، فلسطين، جزر القمر، كوت ديفوار، الكويت، لبنان، ليبيا، المالديف، مالي، ماليزيا، المغرب، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، اليمن.

وقد أعلن أيضاً عن تشكيل قوة في مؤتمر الساحل والمحيط الهندي، وجرى الحديث عن إحياء التعاون العسكري والأمني لمواجهة الإرهاب الحالي، والحديث أيضاً عن إنشاء مركز لمكافحة الإرهاب ويكون مقره القاهرة، السؤال: أين هذا القوى؟ وهل تم تشكيلها؟ وما هي خططها؟ ولماذا لم تحاول صد هجمات حركة الشباب الصومالية؟

alaaareby@gmail.com

من الحياة

د. حياة
عبدون

ليلة عيد الميلاد

ماذا فعلت ليلة عيد ميلادك؟ هل جلست مع نفسك لحظات أم ساعات مثل ما فعلت أنا مع «حياة» اليوم وأنا احتفل بذكرى مولدي؟ إن تكبر بالعمر هو أمر إجباري وليس منه مفر.. هذه هي الحياة!!! لكن تكبر بالعقل، بالتفكير، بالنضج، بالتجارب فهو اختيارك.. فهل اخترنا هذا الطريق وهذا الدرب وسلكناه وحرصنا على ملازمة العقول الناضجة، الإيجابية، المتفائلة حتى تتأثر بهم فيزرعون التحدي والتجديد والمثابرة في قلوبنا؟

هل عشت ليلة «مواجهة النفس» ليلة العتاب والتقد الذاتي هل ليلة مولدك مثلي؟.. هل ترهقت بنفسك أحياناً.. أنتها أحياناً.. تقهمتها أحياناً أخرى مثلي؟

هل عشت ليلة استرجاع أحداث العمر، الذكريات السعيدة والمؤلمة ولكنها ذكرياتك.. ذكرياتك أنت، حياتك أنت؟ هل تذكرت مثلي الأخطاء.. التي اعتدنا لحظاتها أنها صائبة.. وكبرتها وترهقت بنفسك بكلمات البير كاهو «لا تحكم على اختياراتي ولا تحكم على أسبابي لأنك لم تعيش حياتي»؟ هل تذكرت مثلي لحظات الدموع.. التي عبرنا فيها عن إنسانيتنا، من صدماتنا في شخصيات حولنا أو من خديعة البشر لأن العالم جزء من الحياة ومن لم يتألم فلم يعرف معنى الحياة.. لكن.. هل تعلمنا من دروس الحياة فلهم تذكروها؟

السعادة.. سعادة القلوب والعيون التي مرت علينا فسينتقل طلائعها من عتبات السماء معتدلين أننا لن نهبط على الأرض أبداً من السعادة.. ولكننا هبطنا! التحدي والنهوض بعد التعتير.. لاقتناعاً بأن كل يوم أو ساعة نعيشها هي منحة من الله فلا نهبط بالقلق من المستقبل أو من الحزن على الماضي، «إن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً» فكل لحظة «راحة بال» هي كنز.

الانتصارات.. التي حققناها على مسيرة الحياة وعلى العقبات والجبال التي واجهتها في مشوار العمر.

الندم على أشخاص.. على مواقف.. على لحظات الغضب.. لقد حاولت أن لا أندم.. لكن هل نجحت؟

لقد حرصت طوال حياتي ألا أكون «فصلية»، أو أن أجهد نفسي بالتفكير، «لماذا قالوا؟» «لماذا فعلوا ذلك؟» فقد كنت أردد «إن خير الناس من أعزهم للناس» فتناست العيوب لأن الكمال لله.. لكن هل نجحت؟

لقد حاولت أن أجعل يوماً «عقياً» أو «حافلاً» لأنني سأحس في الحالتين أنني لن أستطيع مجازاتهم.. فهل نجحت؟

لقد حاولت أن أضع ما تمنيته.. لكن هل نجحت في «اختبار مواجهة النفس»؟ رست في محاولات ونجحت في أخرى.. لكن، ادعوني أن نتجح محاولاتي في العام المقبل إن شاء الله.. أما إذا نجحت أنت في هذا الامتحان كل سنة وأنت طبيب.. ومعنا الاثنين المقبل إن شاء الله.

Hayat.Abdoun@hotmail.com

انتفاضة شعبية لدعم الجيش الأبيض؛

لا.. للتممر ضد الأطباء



رد فعل المصريين على رفض أهالي قرية شبرا البهو دفن طبيبة يؤكد أن مصر بخير.. فالأمم قوبل باستهجان ورفض عام بل حملات عديدة لدعم كل الأطقم الطبية التي وصفوها بالجيش الأبيض الذي يقف كدع وفاق للمصريين جميعاً. الأمر أيضاً يلفت الانتباه إلى ضرورة التوعية بحقائق عديدة عن كورونا، وعن التوفيق بسببه.

وعقب الحادثة التي أثار استياء الجميع كان رد الفعل تصحيح رافع سلوكيات مرفوضة هتم إطلاق اسم الدكتور سونيا عبد العظيم على مدرسة القرية، كما تم إطلاق اسمها على أحد الأجنحة بقصر العيني الفرنسي.

تحقيق: أحمد سراج

مستشارة منظمة الصحة العالمية: المتوفى بكورونا لا ينقل العدوى

أعلن الفنان عمرو سعد من خلال حسابه الشخصي على فيسبوك، فتحه مقابر عائلته لتجامين الأطقم الطبية حين قال خلال فيديو: «أنا بعدة وبعلن أن مدافن العيلة الخاصة ملك لكل طبيب وممرض وعامل من الأطقم الطبية الموجودين لكورونا، وباعلن ده ومعمله.. أي حد من أسر الأطقم الطبية بيعت لي ولن أتردد لحظة ومستعد بإيدي أشيل التمش وأسهم في الدفن بإيدي».

كما لم يقف عمرو سعد عند ذلك وإنما أضاف: «غير معقول اللي قريته وسمعتة.. شيء مخيف وغريب أكثر من كورونا والفيروس.. إحنا وقت الحروب ماكنش كده.. مش ممكن تكون دي أخلنا.. حاجة غريبة جداً جداً علينا، والأغرب إنك بتقول الجثمان ست واجهت وقدمت روحها بكل شجاعة وبكل قوة لمواجهة فيروس كلنا خايفين منه.. عيب».

وقالت النابتة ثريا الشيع من دائرة قسم ثان شبرا الخيمة، أنها بالتعاون مع عدد من رجال الأعمال نجحوا في توفير ٤ مقابر بمنطقة الأزهر لدفن وفيات فيروس كورونا من أبناء محافظة القليوبية على خلفية الأزمة التي شهدتها منطقة مقابر بهتهم، حيث رفض أهالي المنطقة دفن أحد ضحايا الفيروس، وتجمهر الأهالي، ما دعا أهلها للتصرف ودفنها في مسطح رأسها بقرية السطة بمحافظة الغربية استجابة لرفض الأهالي.

الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية أكد أن من أهم مظاهر تكريم الإنسان بعد خروج روحه التجميل ودفنه. وشدد على أن «أهم مظاهر تكريم الإنسان بعد خروج روحه التجميل بتسليمه والصلاة عليه وتشيع جنازته ثم دفنه، وهذا ما اجتمعت عليه أمة الإسلام منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا».



د. الطاهر



د. علام

أمين عام نقابة الأطباء: يجب توعية المواطنين بأن المرض ليس وصمة عار

علماء المسلمين يجتمعون على أن إكرام الميت دفنه

الأطباء يمتوتون جراء حمايتهم من العدوى، وأضاف الطاهر: «حتى لو أصيب طبيب أو توفي بالفيروس، فهو كان يحمي الوطن من وسمه عار».

في الواقعة حيث أكدت أن عاملاً بمسجد في قرية البهو منح مفتاح المسجد لوالده الذي قام باستخدام مكبر الصوت لتحريض الأهالي على عدم دفن جثمان الطبيبة فيما أقتت قوات الأمن القبض على ٢٢ من أهالي القرية بعد تجمعهم واعتراضهم على دفن الجثمان.

حالة الدفن ليست الواقعة الوحيدة التي تتم فيها المواطنين ضد الأطباء فالطبيبة دينا مجدى حاول جيرانها طردها لكنها عملت بأحد مستشفيات الحماية بالمحافظة، خوفاً من مخالطتهم لها وتعرضهم للإصابة بفيروس كورونا، موضحة أنها تعرضت للتممر من جانب جيرانها وأهالي البناية التي للتممر فيها، حيث حاولوا طردها من مسكنها، بسجة أنها مصابة بفيروس كورونا، فور علمهم بأنها تعمل في مستشفى الحماية، وتخالط المصابين بالفيروس».

وقالت الطبيبة الشابة إنها استعانت بالشرطة التي تدخلت، وقامت بتفريق الجيران، مطالبة الجميع بعدم التمر ضد الأطباء الذين يقفون في الصفوف الأولى لمواجهة الوباء، وفور بث الفيديو تعاطف الكثيرون من رواد مواقع التواصل مع الطبيبة، مطالبين بتكريمها، وإحالة جيرانها للمحاكمة بتهمة التمر والتحريض ضد طبيبة شابة، تقوم بعملها في مواجهة وباء يفتك بالجميع، العديد من الأطباء دافعوا عن أنفسهم مستكرين حالة التمر التي يتعرضون لها، الدكتور إيهاب الطاهر أمين عام نقابة الأطباء، أعرب عن أسفائه مما يتعرض له الأطباء، من تمرد فجأة المتوفى إثر إصابته بفيروس كورونا، يتم اتخاذ الإجراءات الوقائية بشأنها، ولا تنقل العدوى، مضيفاً: «الفيروس مش يبسي، ومش يهبط من القبر يروح للناس»، وما حدث من رفض دفن الطبيبة الدهلية يبعث رسالة سلبية لجموع الأطباء أن هناك فئات جاحدة تكرر أن

وما زال أطباء مصر والمعاملون بالمجال الصحي يعملون في أسوأ المهام الإنسانية ويدفعون الثمن ليس من راحتهم فقط بل من حياتهم أيضاً بكل إيمان وتضحية.

وصمة عار ستظل تلاحق أهالي قريتي شبرا البهو وميت العامل بعد أن تجمعوا ووقفوا في وجه نعش الطبيبة الشهيدة «سونيا عبد العظيم» التي توفيت إثر إصابته بفيروس كورونا متجاوزين كل العادات والتعاليم الدينية الخاصة بحرمات الموتى يدعوهم خوفهم من تفتش المرض بينهم.. حالة من التمر ضد أصحاب الباطو الأبيض أو كما لقبهم الشعب حديثاً بالجيش الأبيض خاصة بعد أن تزايدت معدلات الإصابة بين الأطباء وشرق التمرض على الرغم من حرص الفرق الطبية على الابتعاد عن عائلاتهم لفترات طويلة خوفاً من نشر العدوى.

قانون العقوبات دافع عن حرمان الموتى في المادة ١٦٦ والذي ينص على «يعاقب بالحبس وعرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه كل من شوش على إقامة شعائر ملة أو احتفال ديني، وهنا التصد من الدفن أثناء مراسم الدفن، وهنا ما استدعى تدخل النائب العام للتحقيق في الواقعة».

على المستوى الدولي نشر حساب منظمة الصحة العالمية بمصر تعليقاً على الواقعة تؤكد عدم وجود أي دليل علمي على انتقال العدوى من جثمانين أشخاص خسروا المعركة ضد كوفيد-١٩، كما كشفت المستشارة الإقليمية لشرك التوسط لمكافحة العدوى بمنظمة الصحة العالمية، مها طلعت، حقيقة انتقال فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» من الموتى المصاب بالفيروس، وأكدت أن الموتى المصاب بكورونا لا ينقل العدوى بصورة كاملة، وهناك إجراءات في أثناء دفن الجثمان لمنع انتقال العدوى. وزارة الأوقاف كشفت عن تفاصيل جديدة

رَبِّ ضَارَةَ.. نافعة

الأرض تتنفس رغم «كورونا»

تحقيق: نادية مطاوع

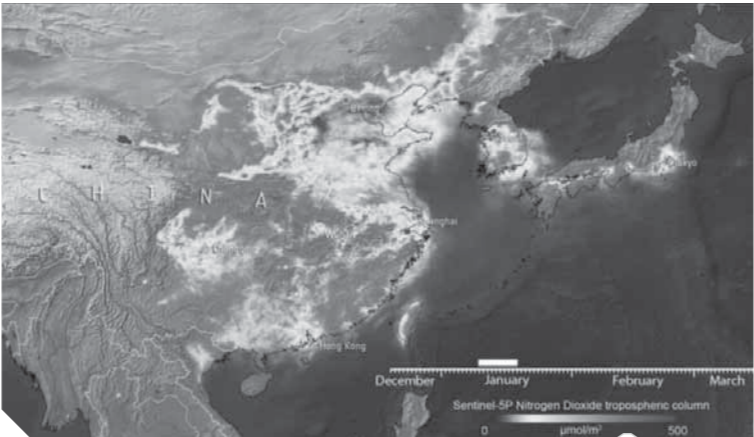
«رب ضارة نافعة».. هذه المقولة تتوافق تماماً مع ما يحدث الآن في العالم، ففي الوقت الذي يعاني فيه الجميع من كارثة كورونا، تنضت الأرض، وقلت نسبة التلوث فيها بشكل كبير، وأوشك ثقب الأوزون على أن يغلغ تماماً وفقاً لتقرير أصدرته هيئة الفضاء الأوروبية، ذكرت فيه أن ثقب الأوزون سيفلغ تماماً يوم ٢٥ أبريل الجاري. هكذا أصبحت الكرة الأرضية هي المستفيد الأكبر من فيروس كورونا، بعدما تبين أن لكارة كورونا وجهاً آخر إيجابياً وبناءً، نتيجة للحظر المفروض على كل دول العالم قلت حركة السيارات في كل مكان وانخفضت الانبعاثات الملوثة التي كانت تخرج منها، وأغلقت المصانع في عدد كبير من الدول، وظهرت بوادر الانفراجة من الصين التي كانت المصدر الأول للتلوث في العالم، فمع بداية انتشار فيروس كوفيد ١٩ فيها، ورفض حظر التجول على المواطنين، أظهرت صور الأقمار الصناعية التي أصدرتها وكالة الفضاء الأمريكية ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية انخفاضاً حاداً في انبعاثات ثاني أكسيد النيتروجين الذي تطلقه المحافلات ومفاعلات الطاقة والمناشآت الصناعية في مدن صينية كبرى خلال شهرين يناير وفبراير.

واختفت -بحسب صور الأقمار الصناعية تقريبا- السحابة المرئية من الغازات السامة التي كانت تحلق فوق المناطق الصناعية في الصين، كما انخفضت انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت، المنبعث من حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم، بنسبة ٢٥٪ على الأقل بسبب إجراءات احتواء أزمة كورونا، وذلك وفقاً لتقرير مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف، ومنظمة أبحاث تلوث الهواء في الصين، ومع انتشار الفيروس في العالم اتخذت باقي الدول إجراءات مشابهة للإجراءات التي اتخذتها الصين، ومع فرض الحظر في كثير من دول العالم قلت التلوث البيئية في كل مكان حتى إن وكالة الفضاء الأوروبية أكدت أن ثقب الأوزون سيبلغ تماماً بحلول ٢٥ أبريل الجاري.

وأكدت الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية انخفاض الانبعاثات الضارة في عدد من العواصم الأوروبية مثل باريس ولندن وروما وغيرها، وكانت منظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي من أجل المناخ والهواء النقي تقودان حملة عالمية لرفع مستوى الوعي حول مخاطر تلوث الهواء على الصحة، وأكدت المنظمات أن تلوث الهواء يتسبب كل عام في وفاة ٦ ملايين شخص



عواصم السيارات اختفت بسبب كورونا



«كوفيد ١٩» يحسن البيئة ويقلل الانبعاثات السامة.. ٢٥ أبريل نهاية ثقب الأوزون

د. ناصر عبد اللطيف: الاحتباس الحراري سيقبل.. ومطلوب منظومة دولية للمحافظة على جودة الهواء

الطبيعي في السيارات، والتوسع في إنشاء محطات الكهرباء المعتمدة على الوقود المتجدد الصديق للبيئة، فكل هذا سيؤدي إلى تقليل التلوث البيئي، ومطالب الدكتور ناصر بضرورة إيجاد منظومة عالمية لتقليل الانبعاثات في العالم كله، فلا يمكن أن تقوم الدول النامية بهذا الدور، في حين تقوم الدول الأوروبية بكل أنشطتها الملوثة للبيئة.

الأثر الجيد للوبئة

المفاجأة أنه على مر الزمان كانت الأوبئة والجوائح في العالم مرتبطة دائماً بانخفاض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، فطالما انخفضت نسبة الانبعاثات التي تخرج من المصانع، وهو ما أكدته الدراسات التي كشفت أن وباء الطاعون الذي انتشر في أوروبا في القرن الرابع عشر، ووباء الجدري الذي نقله المستعمرون الإسبان إلى أمريكا اللاتينية في القرن السادس عشر، كانت لهما آثار على مستويات ثاني أكسيد الكبريت في الجو، وفي وقتنا

كما انعكس أيضاً على صحة النباتات، وسيكون له دور في تحسين صحة الإنسان أيضاً على المدى الطويل، لأن التلوث يتسبب في عد كبير من المشكلات الصحية ويؤدي للإصابة بالأمراض. وأشار إلى أن ظاهرة الاحتباس الحراري نفسها ستقل خلال الفترة القادمة وسيتمتع الناس بهذا في كل مكان، حيث ستخفف درجة حرارة الأرض، نتيجة لانخفاض الملوثة التي كانت سبباً في ثقب الأوزون وما نتج عنه من ظاهرة الاحتباس الحراري التي شعر بها كوكب الأرض كله، ومطالب الدكتور ناصر بضرورة المحافظة على جودة الهواء بعد القضاء على فيروس كورونا وعودة الحياة إلى طبيعتها، وذلك في حالة من التوازن في استخدام السيارات والموتورات البيئية الناتجة عن الانبعاثات الضارة، واقترح الدكتور ناصر ضرورة تقليل أعداد السيارات في الشوارع والاعتماد على وسائل المواصلات العامة، والتوسع في استخدام الغاز على ثقب الأوزون الذي كانت الملوثة سبباً فيه،



أبرزها «إسود فاتح» و«٢٠٢٠» و«القاهرة كابول»

أعمال تغادر دراما رمضان

رمضان ٢٠٢٠.

تم التحضير للعمل وترشيح أكثر من بطل بداية من مصطفى شعبان مروراً بخالد النبوي وهاني سلامة ثم موافقة الفنان عمرو يوسف، الذي وضع شروطاً لتنفيذ المسلسل منها ميزانية مفتوحة وتنفيذها باعلى مستوى، لأنه بالطبع ستمت مقارنته بما قدم من قبل في الدراما العربية التاريخية بالفعل تمت الموافقة على طلبات عمرو يوسف من الجهة المنتجة، ومن جانب المخرج رؤوف عبدالعزيز، وبدأت التحضيرات وتم الإعلان عن اليوستر الترويجي للعمل عبر المنتج تامر مرسى، وحصل على ردود فعل كبيرة. تقرر بدء التصوير في صحراء الأردن، وبالفعل سافرت أسرة العمل ومعها نجم المسلسل عمرو يوسف، وبدأ التنفيذ، يلتقي الأخير صدمة. حيث لم يتم تنفيذ الاتفاقات التي أبرمها من البداية، إلى جانب عدد من المشكلات الأخرى، أولها متعلقة بالخيال التي تم استقدامها لعمل المشاهد الخاصة بالمعارك الحربية، حيث لم تكن على أعلى مستوى ولم تكن عربية أصيلة.

وجاءت المشكلة الثانية بسبب عدم توافر أعداد كبيرة من الخيل تسمح بإعطاء صورة ضخمة عن العمل التاريخي الذي ينتظره الملايين، حيث كانت أعدادها قليلة للغاية، أما المشكلة الثالثة فمتعلقة بالكويت، لأنه لم يتم استخدام كومبارس لهم علاقة بالتمثيل، بل تم استخدام مجموعة من العرب الذين يقفون في الصحراء لتنفيذ مشاهد الحروب والمعارك، والتي ظهرت بشكل أقل من المتوقع.

وتتمثلت المشكلة الرابعة في عدم توافر «كرفانات» مناسبة تسمح للفنانين بالراحة أثناء التصوير الذي يمتد لساعات طويلة، وأخيراً مشكلة عدم توافر فريق عمل خاص بالمسلسل سوى فريدن يقومان بضبط «الراكورات» والملابس، على أعداد تتجاوز أكثر من ٤٠٠ فرد. في نهاية الأمر، اضطر عمرو يوسف إلى التوقف عن استكمال تصوير المسلسل، وإبلاغ المخرج بأنه لن يستمر في العمل لأنه لم ينفذ الشروط التي وضعها من البداية. وأيضاً من الأعمال التي خرجت مسلسلة «حتى لا يطير الدخان»، حيث أكد السيناريست مدحت العدل أن سبب الخروج من الماراق هو تاخره في الانتهاء من كتابة الحلقات مما تسبب في تعذر بدء التصوير في وقت مناسب للحاق بالوسم الرمضاني، ورغم من اختيار عدد كبير من فريق العمل «حتى لا يطير الدخان» مأخوذة عن رائعة الروائي الكبير إحصان عبد القدوس، ويكتب له السيناريو والحوار مدحت العدل ويخرجه مائدو العدل، وتعاقب على البطولة: مصطفى شعبان وريهام عبد الغفور وحسين فهمي.



نادين نسيم

خلال أحداث مسلسل «القاهرة كابول» دور ربة منزل، وتدعى «منال حسين» زوجة طارق لطفي الذي يجسد دور إرهابي خلال الأحداث.

وشهد ذلك العمل عودة خالد الصاوي للدراما، بعدما قدم آخر أعماله مسلسل «في وادفتشي» مع النجمة ليلى علوي عام ٢٠١٦، بينما قدم طارق لطفي آخر أعماله مسلسل «بين عالمين» عام ٢٠١٨، وشارك في بطولته هشام سليم ولقاء الخميسي، وإخراج أحمد مدحت.

«القاهرة كابول»، تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج حسام علي، وإنتاج سينرجي، والعمل يدور في إطار اجتماعي توثيقي ويعتمد على ٣ شخصيات رئيسية وهم إعلامي وضابط أمن وطني وإرهابي.

وكان من أوائل الأعمال التي أعلنت خروجها من رمضان هو مسلسل «سيف الله» التاريخي بطولة عمرو يوسف، والذي يقدم فيه دور الصحابي الجليل خالد بن الوليد، والذي طرح خلال الفترة الماضية اليوستر الرسمي له، بعد بدء تصوير عدد من المشاهد في الأردن إخراج رؤوف عبدالعزيز وتأليف إسلام حافظ. وتعود أسباب توقف التصوير إلى انسداد شركة سينرجي التنفيذ لشركة «كودكس» المملوكة للمخرج رؤوف عبدالعزيز لتصوير العمل وعرضه في موسم

أيام قليلة تفصلنا عن الموسم الرمضاني المقبل، ما يجعل الخريطة أصبحت واضحة أمام الجميع، خاصة بعد إعلان عدد كبير من القنوات الفضائية عن الاعمال التي تنافس على شاشتها خلال الشهر الكريم، وإعلان بعض شركات الانتاج عن تأجيل أعمالها للموسم المقبل.

وكان اخر الاعمال التي أعلنت خروجها من موسم رمضان هو مسلسل النجمة اللبنانية هيفاء وهبي «إسود فاتح»، الذي تأجل بسبب تأخر خروج التصاريح اللازمة من وزارة الصحة اللبنانية لاستكمال تصوير مشاهدنا، وذلك في اطار الاجراءات الاحترازية لمنع انتشار تفشي فيروس كورونا.

كتب - علاء عادل،

وتجسد هيفاء ضمن أحداث مسلسلها الرمضاني «إسود فاتح»، دور «رائيا خطاب»، وهي سيدة من كبرى عائلات خطاب أصحاب الشركات والمصانع التي تقوم بتصدير المواد الغذائية، وفي الوقت نفسه هي شقيقة شريف سلامة وزوجة ممتصم النهار.

مسلسل «إسود فاتح» تأليف أمين جمال، وإخراج كريم العدل، ويشترك في بطولته شريف سلامة وروجينا وأحمد فهمي ومعتصم النهار وصبري فواز وعمر السعيد وفراس سعيد ورائيا منصور وحسام الجندى وحنان سليمان ونانسى صلاح وناصر سيف ونيل نور الدين، وتدور أحداث العمل في إطار اجتماعي لا يخلو من التثويق.

و من الاعمال التي خرجت أيضاً بسبب توقف التصوير في لبنان، مسلسل «٢٠٢٠»، بطولة النجمة نادين نسيم نجيم، حيث أعلنت الفنانة كريمة تيس عن خروج العمل عبر حسابها الرسمي بموقع التفريدات «تويتير» قائلة: «كثير كنت متحمسة تشوفو دوري بمسلسل ٢٠٢٠، بعد ما زعلت بالأول إنه وقفنا تصوير وإنه مش راح يعرض برمضان، عقد ما أنا متأكدة إنه كل أخيرة وفيها خيرة انشاء الله يعرض بعد رمضان وفيك ناس أكثر بتقدر تشوفو، ممليش، بيتساهل النظر».

مسلسل «٢٠٢٠» بطولة نادين نسيم نجيم وقضى خولي وكارمن ليس ومجموعة من الفنانين اللبنانيين والسوريين، ومن تأليف بلال شحاتة ونادين جابر، وإخراج فليب أسمر.

كذلك خرج مسلسل «القاهرة كابول»، بسبب فرض الحظر الصحي في جميع أنحاء العالم، حيث من المفترض وجود بعض المشاهد في الحلقات الأولى من المسلسل يجب تصويرها في أوروبا، ما يجعل الأمر صعباً في الوقت الحالي، وتلعب الفنانة حنان مطاوع

حفنة كلام



د. محمد أبو الفضل بدران

الهدوء الكوروني

في أوقات الحظر نتمتع بالهدوء المفقود فلا سيارات ولا حفلات صاخبة ولا مشاجرات، الكل يكتشف الهدوء وكأنه اختراع جديد، هدوء الشارع من حولي جعلني أعيش حالة لم أعيشها من قبل، برغم مشاجرات الأطفال بالبيت فإنتي أخلو في مكتبي مع مكتبتى، أنا رجل وُزقي.. قل أن أكمل قراءة رواية أو كتاب على شاشة الكمبيوتر، لدي مخطوط قديم ورثته عن جدي رحمه الله في «آداب التصوف» يهرنى بخطوطه والوانه وكلماته وهوامشه وحواشيه، يتناول كيف يتعلم المرید الأدب قبل العلم، كيف يقرأ ما وراء النص ويفهم معانيه، يفك إشكاليات التعارض الشكلي بين علمي الحقيقة والشريعة: كيف تتجاهد النفس، كيف تمتلك وتزهد.. يفتح لي هذا المخطوط آفاق التأويل، أعلم على تحفيته، وأقرأ رواية الدكتور عبدالرحيم الكردى «اللؤذعي» عن سيرة أبي العلاء المعري الذي صحبته في رسالتي للدكتوراه، أجمل ما في هذه الرواية أنه يعيد تشكيل صورة جديدة عن أبي العلاء المعري. يصنر أبنى الصغير عمر على تسجيل بعض قصائدي ويثا عبر وسائل التواصل الاجتماعي كما أنني أقوم بتسجيل محاضراتي إلى طلابي عبر (التعليم عن بعد) ما بعد أن علقت الدراسة بالجامعات، أجدت في الأدب المقارن عن ميشالين أنه وجوه وشيلر وعلى أحمد باكثير وتوفيق الحكيم وأحمد سويلم وصلاح عبدالصبور لكنني في شوق إلى رؤية طلابي في قاعات المحاضرات، فالمحاضرة محاورة.

حاشية الكلام

رَحَلَتْ، ما أُنْقِذَ في القلب سواها
تركت ضحكة عينها
همسة كنفها
وهج الحرفين على شفثها
حين تَمَشَّى هُدى العينين على وجهي
وأدوب بعطر الأنفاس
فأنتش فوق الكف
أحبك
تركت سؤل العَيْنَيْنِ
ودفترَ أحوالي
أحزانَ صباي
تركتني غريبي
ومضت دون وداع
تركت أوراق خريف ساقطة
تركت أحزانَ المنفى نائبة
تركتني طلالاً
رحلت والليل طويل
ماذا في الليل سوى الشوق
وماذا في الشوق سوى الحزن
وماذا في الحزن سوى الموت؟

badramm@hotmail.com



محمد أمين راضي؛ شخصيات «مملكة إبليس» حقيقية وأغاني سعاد حسني في المشاهد إهداء لروحها

كتب - علاء عادل،

يعود السيناريست محمد أمين راضي لعالم الدراما «أفراح القبة»، بمسلسل «مملكة إبليس» الذي رغم عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية حقق نجاحاً كبيراً، وسط إشادة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، والعمل هو فانتازيا شعبية من خلال أحداث خيالية ليس لها علاقة بالواقع داخل حارة شعبية.

المسلسل مكون من ١٥ حلقة، ومن إخراج أحمد خالد موسى، ومن إنتاج طارق الجنائني، ويشترك في بطولته مجموعة من النجوم، وهم رائيا يوسف، غادة عادل، سلوى خطاب، صبري فواز، أحمد داود، كريم قاسم، إيمان العاصي، محمود الليثي، أسماء جلال، علاء حسني، نانسى صلاح، ومن المقرر إطلاق الفصل الثاني خلال هذا العام.

وتدور أحداث «مملكة إبليس» حول حارة الجنة، والتي لا تخضع لقانون، بل لسلطة القوة، وتبدأ الصراعات بين جميع أهلها بعد مقتل كبيرهم فتحي إبليس، ليحاول كل منهم فرد ظهروه وفرض نفسه فتوة على الحارة، وخلال ذلك تتكشف أمانتا أسرار وخبايا عن ماضي إبليس، تغير موازين القوة.

أكد محمد أمين راضي أن كل الشخصيات بلا استثناء حقيقية يشكها وسلوكياتها، لقد قابلت على مدى حياتي كل هذه الشخصيات الموجودة داخل العمل وأسمائهم أيضاً حقيقية مثل «الخواجة»، و«العجوز»، وغيرها، لكن كان كل منهم في زمن أو مكان مختلف.

وأضاف قائلاً: فكرة العمل جاءتني منذ عام ٢٠١١، حينما قرأت خبر عن البطلة التي تم الإسماع بها وهي تحمل ميكروفيلم، من هنا ولدت فكرة التعامل بشكل عبي مع هذه اللحظة، حتى تطورت وظهر هذا العمل للنور، وكان محمد ياسين نصموني بالتوجه للكتابة الكوميدية منذ سنوات، ولكن كنت خائفاً من الخوض في هذا النوع من الكتابة، وبما أن خطواتي في الدراما أكثر ثباتاً من السينيما، فلم أركز جهدي على الكتابة الكوميدية، وأثناء كتابة العمل كان في ذهني هذا النوع من الكوميديا القائم على الموقف، وخدم العمل كونه يدور في أجواء فانتازيا وعشيقية أكثر من الميولودراما.



محمد أمين راضي

أغنى بين الأغاني والحوار ما يصنع المشهد: فإذا تغيرت الأغنية اختل المشهد لأنها تجسد الحارة الغربية ومزاجها، وسبب اختيار أغاني سعاد حسني في المشاهد هو إهداء لها ولروحها، وله ارتباط بملامح شخصية «حماسة» الذي استعرق عليه في الفصل الثاني من المسلسل، لماذا جيبها، والزسالة التي اردت إيصالها للجمهور هي أن الطبقات الفقيرة ليست بالضرورة ذات ذوق سين، فهناك فارق كبير بين المشواطين وبين الفقراء، ومن ينتمون إلى أحياء شعبية، ما أود التأكيد عليه أن الأحياء الشعبية فيها من يسمع موسيقى وله ذوق رفيع.

وعن تكرار وجود شخصية رجل الدين في أعماله، قال: نعم.. أعرض السلطة والدين في أعمالى، لأنها جزء لا يتجزأ من هذا الواقع، وهناك صراع واضح وصريح بينهما، لذلك لا بد أن أعرض هذا الأمر حتى لو أقدمه بشكل فانتازيا أو خيالي.

وعن إظهار رجل الدين بشكل سلبي في المسلسل، قال: لست متعمداً، والمثال الموجود في المسلسل لا يمكن تعميمه، ولكن هذا النموذج موجود أيضاً، فهناك البيض من رجال الدين الذين يسيطرون على المجتمع بالخدع وصناعة الوهم، وفي «مملكة إبليس» أسطورة الأساطير وأحفادنا.

حمى الله مصر من كل سوء.



Synergy

النهاية THE END رمضان 2020

يوسف الشريف.. إنسان آلى في دراما رمضان

«النهاية» دراما تناقش خطر التكنولوجيا على البشرية ومجتمعات العالم

كتب - حمدي طارق،

ليقدمها لجمهوره، حيث قال: بعد آخر أعمالى مسلسل «كفر نهاب»، كان لا بد أن أوصل النسق التصاعدي الذي تعود عليه الجمهور في أعمالى، ولذلك وجدت أن الأفضل هو الهدوء والانتظار لحين العثور على العمل المناسب الذي يناسب ظهوري في موسم كبير موسم دراما رمضان، خاصة أن «كفر نهاب» فرض على مسيولية كبيرة مع الجمهور وكان من المستحيل أن أقدم عملاً بعده من أجل التواجد فقط، فأتانا لا أبحث مطلقاً على التواجد ولكن دائماً ما أهتم بتقديم الأعمال التي تصيف للدراما المصرية وتضفي لمشوارى الفننى.

وأضاف: دائماً تصاحبني مفكرة صغيرة وقلم لأدون الأفكار التي تدور في ذهني في أي وقت فهناك أفكار تراودني حين قيادة السيارة وأخرى حين الجلوس في المنزل وهكذا، هذه الأفكار هي ما أنبئ عليها أعمالى الدرامية بمتناقضة صديقى السيناريست والمؤلف البديع عمرو سمير عاطف، صديق الرحلة والكفاح الذي حققته معه معظم نجاحاتى الدرامية، لأن دائماً الفكرة الجديدة والمضمون المختلف هم أساس أي عمل درامى ناجح وقادر على التعاشي مع الجمهور لسنوات.

وتابع حديثه قائلاً: منذ عام تقريبا قدم لي المؤلف عمرو سمير عاطف فكرة سيطرة التكنولوجيا على العالم وقدر الفأداة الكبيرة والتقدم العلمي التي أعادت به على مجتمعات العالم بقدر ما لها مساوئ كثيرة تهدد البشرية بشكل كبير، ومن هنا بدأنا في عقد جلسات عمل لتحضير المسلسل والاستقرار على الشكل العام مع المخرج المتميز ياسر سامى وأتمنى أن يثال العمل إعجاب الجمهور في النهاية.

جدير بالذكر أن مسلسل النهاية يشارك في بطولته إلى جانب الفنان يوسف الشريف كل من عمرو عبدالجليل وأحمد وفق وناهد السباعي وشريف منير، تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج ياسر سامى، وإستيعاب «برومو» العمل أن يحقق نسب مشاهدة كبيرة ويستجود على كافة «التريندات» بمجرد طرحه على موقع المشاهدة العالمى «يوتيوب».

حفلة شم النسيم «أون لاين» للمتعاين من المخدرات

متابع، منهم أكثر من ٨٦% من الشباب، وذلك تجنبا لأي تجمعات، وإجراء احترازي للوقاية من فيروس كورونا المستجد. وقام الفنان أحمد جمال بإحياء الحفل متطوعا «أون لاين»، وبت رسائل توعوية للشباب بالبعد عن الإدمان والتعاطي وإبراز آثاره السلبية.

أقوى من المخدرات، وأنه نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد تم بث الحفلة إلكترونيا «أون لاين» من خلال صفحة الرسمية للصدوق على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»، <https://www.facebook.com/FDCFTA> والتي يصل عدد المتابعين لها إلى ما يقرب من ٢ مليون

احتفالا بأعياد شم النسيم وسط اتخاذ كافة الإجراءات للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد، نظم صدوق مكافحة وإدمان التمتع والتعاطي برئاسة نيفين الفجاء وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة الصدوق مساء أمس الاثنين حفلة غنائية تحت عنوان «أنت

العقد ١٠٣٥٩ - السنة الثالثة والثلاثون

إشراف: نرمن حسن

الثلاثاء ٢١ أبريل ٢٠٢٠ م - ٢٨ شعبان ١٤٤١ هـ - ١٣ برمودة ١٧٣٦ ق

هموم مصرية



عباس الطرابيلى

دقائق الموبايل.. لتجيا مصر

ونحن نطالب بالمساهمة فيما تتحمله الدولة من أعباء لمواجهة كورونا.. وما أكثر ما تتحمله الدولة هنا حتى أنها رأت تأجيل استكمال بعض المشروعات، لماذا لا نبتزع بعدد دقائق مما ننفقه فى «اللث والعجن» من خلال المحمول.. ولكن كيف؟

تعالوا نحسب كم جهاز محمول فى أيدي المصريين، وهى لا تقل عن ٩٠ مليون محمول.. وما دمتنا من أكثر الشعوب استخداما لهذا المحمول- ويضعه فيما يضر أو فى عمليات الفيس بوك والرسائل التى زادت بفعل البقاء فى البيوت.. وإذا قلنا إن الواحد منا ينفق نصف ساعة على الأقل «فى الرغى» لماذا لا يخصص كل واحد منا قيمة عشر دقائق منها لتجيه قيمتها إلى صندوق تجيا مصر، أو بالذات إلى الإنفاق عن تكاليف مواجهة الوباء.. هل هذا كثير على مصر.. نقول ذلك ونحن نرى رجال الأعمال كبارهم قبل صغارهم يتسابقون إلى التبرع.. لأن الدولة رغم أنها غير مقصرة، فإن تبرعات الشعب هنا ضرورية خصوصا وأن عائد هذه الأعمال كله يعود إلى الشعب كله.

●● ويمكن هنا أن نحسب قيمة ما يدفعه الناس فى إعادة شراء كروت الشحن.. وأيضا يمكن حساب نسبة من اشتراكات المحمول التى تستخدم نظام الفواتير.. هنا ستكون حصيلته هذه وتلك من قيمة المكالمات من أهم الوسائل الشعبية لدعم جهود الدولة.. وسوف تزيد هذه الحصيله.. على كل حصيله طواع معونة الشئه القديمه إياها نقول ذلك لأننا نعلم كما مليار جنيهه اعتمدها الدولة لمخطط مواجهة العبه، الذى يهدد الحياة المصرية نفسها.. لأن المساهمة الشعبية هنا ليست مطلوبة فقط فى قيمتها المائيه ولكن لكى يحس الشعب بضرورة المشاركة الشعبية فى كل خطط مواجهة الوباء.. تلك هى الضريبة التى ترى أن يتحملها الشعب، كل الشعب.. وهى حرب هدفها حماية حياة الناس كلهم.. وهل عندنا ما هو أفضل من المحافظة على حياة الناس.. على الأقل حتى نقتل من مدة بقاء الوباء.. وبدلا من أن ننجح فى القضاء عليه.. خلال ستة أشهر.. يمكننا أن نقلل هذه المدة إلى أقل من ذلك.

●● ولاحظوا أن طول مدة بقاء الوباء ينزل بمصر أشد المخاطر الاقتصادية.. وما يتبعها من مخاطر نفسية واجتماعية.. وكل ذلك تقلل منه فقط بعدة دقائق ننفقها على الرغى والكلام، الذى يضر.. ولا يتفع أبداً.

تقليل من دقائق المحمول نساهم فى تقليل ما نخسره بسبب هذا الوباء.. يا الله دقائق قليلة تخرج منها وبها الكثير لنحفظ حياة الشعب المصرى.

تأملات

نظرات فى مفهوم «الهجج الرعاغ»!



د. مصطفى عبد الرازق

ربما تكون هناك اجتهادات كثيرة إذا ما طرح المفهوم أو المصطلح للنقاش العام أو التحديد المفاهيمي.. فقد يرى البعض أنهم أولئك الذين يندرجون فيما يصفهم البعض بأعضاء فضيلة «عقلية القطيع»، وهو تصور قد يكون دقيقا إذا وضعنا فى الاعتبار أن أعضاء عقلية القطيع يبحثون عن اتجاه الريح ثم يسيرون وراءها وقد وضعوا الأغلال ليس فى أعناقهم وإنما على عقولهم!

وقد يرى آخرون أنهم أولئك الفضيل الذى يطلق عليه فى بعض الكتابات بال«دهماء» ورغم أنه قد يكون هناك خط رفيع بين أعضاء عقلية القطيع وذلك الصنف الثانى، فإن هؤلاء الأخيرين ربما اتسمت تحركاتهم بالفوضوية أو تلك التى ينطبق عليها توصيف «الغوغاء»..

لعل أبغ مثال على تأثير هؤلاء القضية التى فجرها فواتير والمعروفة باسم محاكمة كالاس حين اتهم الأب جان كالاس بأنه قتل ابنه لأنه أراد تغيير مذهبه واعتناق الكاثوليكية وهاجرت عامة الشعب فى مدينة تولوز وطالبوا بمحاكمة الرجل وتأثر القضية بهيجان الشارع ذى الأغلبية الكاثوليكية فاصدروا حكما مسترغا بتعديبه وكسر عظامه حتى يعترف بجريمه لم يرتكبا.

وعندما أشعلوا النار ترجاهم وهو الكبير فى السن أن يقتلوه تماما قبل أن يلقوا بجسده فيها وبعدتذ بضعة أيام

اكتشفوا أنه برىء تماما. وعندما وصلت أصداء القضية لفواتير لنما كانت من انتهت القضية بإعادة المحاكمة وثبتت براءة كالاس وعرف الجميع أنه ذهب ضحية التعصب الطائفي وهو ما دعا فواتير لكتابة رسالته الشهيرة «مقالة فى التسامح». لقد راح كالاس ضحية الهجج الرعاغ وكم من أمثال كالاس بيننا راحوا على هذا النحو أو غيره بسبب أمثال هؤلاء.

يكشف لنا استدعاء أحداث التاريخ أيضا أن خشية فواتير إنما كانت من هؤلاء، حيث حرص على أن يعيش فى منطقة الحدود بين فرنسا وسويسرا.. قدم هنا وأثرى هناك.. لكى يتمكن من الفرار إذا ما ثارت ثائرة الدهماء على ما يكتبه. على النوال ذاته كان الفيلسوف

اسينيوزا يعمل لهؤلاء ألف حساب وكان تسأله العالم لماذا يبدون لا عقلانيين إلى مثل هذه الدرجة الأمر الذى كان يحيره، ولذلك كان يخشى من يدعهم بالغوغاء كوروا، وعلى إقناع واحد، وربما يوزعون «رساله فى اللاهوت والسياسة» بدون اسم وليكون كاتبه مجهولا، كما يفعل كتاب يحرضون على أن يبقوا مجهولين فى كل زمان ومكان، حتى لا تتأله أو تتألمهم من كل صوب وحذب. غير

أنه على خلاف التاريخ ليس شرطا أن يكون الهجج الرعاغ من الدهماء وإنما قد يكون مواطنين شرفاء بغض النظر عن



هدوء أمام جامعة القاهرة وحديقة الحيوان

تصوير: محمد طلعت

لأول مرة.. «مصر فاضية» فى شم النسيم



سكون على كوبرى قصر النيل



ميدان التحرير يتزين فى شكله الجديد



الأورمان دون زوار

متنزهات بنى سويف دون مواطنين

تصوير: محسن عبد الكريم



القناطر الخيرية خاوية

تصوير: عماد خيرة

